Monday, 11 March, 2024 • Page No. 8 Vol. 78 • No.9038 • Printed in Tehran

طهران • الإثنين ٣٠ الشعبان ١٤٤٥ • ١١ مارس (آذار) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • ٩٠٥١

همشهري

همشهري بالعربية

طوفان الأقصى

شراسة الكيان في ذروتها

يتحول انتظار المدنيين في طابور المساعدات إلى مجازر يومياً

آخر الأخبار

٢٨ شهيداً بغزة واستهداف متواصل لمنتظري المساعدات

أفاد مراسل الجزيرة والسلطات الصحية في غزة أمس الأحد باستشهاد ٨٢ فلسطينيا وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين في غارات نفذها الطيران الحربي لجيش الاحتلال الإسرائيلي بمناطق متفرقة من قطاع غزة، وكذلك في إطلاق النار على منتظري مساعدات غذائية.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة: «إن جيش الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة ١٠ مجازر في القطاع راح ضحيتها ٨٢ شهيدا و٢٢٢ مصابا.»

وبذلك، يرتفع العدد الإجمالي لضحايا العدوان الإسرائيلي منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى ٣٠ ألفا و٩٦٠ شهيدا والجرحى إلى ٧٢ ألفا و٥٢٤. وفي آخر مجزرة نفذها، قال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة: «إن عددا من الفلسطينيين كانوا ينتظرون مساعدات غذائية استشهدوا بإطلاق النار من قبل قوات الاحتلال قرب دوار الكويت في مدينة غزة.»

وأضاف أن فرق الإنقاذ وجدت صعوبة في الوصول إليهم جراء استمرار إطلاق النار باتجاه أي جسم يتحرك في المنطقة.

وقال المتحدث في تصريحات للجزيرة إن طواقم الدفاع المدني نقلت عددا من الجرحى إلى مستشفى الشفاء، داعيا لوقف ما سماه الاستهتار الذي يمارسه الاحتلال بحق البطون الجائعة، ومطالبا في الوقت ذاته بالعمل على إيجاد آلية وطرق أكثر أمنا وأمانا لإيصال المساعدات إلى المواطنين.

غارات ليلية

في غضون ذلك، واصل الطيران الحربي للاحتلال غاراته الليلية على دير البلح والنصيرات وسط القطاع وعلى بيت لاهيا شمالا وعلى جنوب خان يونس جنوبا.

وأفاد مراسل الجزيرة باستشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين بقصف استهدف منزلا لعائلة أبو ناصر في مشروع بيت لاهيا.

وقال المراسل إن نيرانا شبت في منطقة قريبة من سوق النصيرات وسط قطاع غزة جراء قصف إسرائيلي.

وقبل ذلك، قال مراسل الجزيرة إن قصفا ناريا كثيفا استهدف مناطق المطاحن والزوايدة وجحر الديك شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

كما أشار المراسل إلى قصف مدفعي إسرائيلي على المناطق الشرقية لمنطقة الفخاري جنوب خان يونس.

قصف منازل

وفي وقت سابق، قال مراسل الجزيرة إن عدد الشهداء جراء قصف منزل عائلة النويري غرب مخيم النصيرات ارتفع إلى ١٠، كما استُشهد شخصان في شارع الرشيد.

وقد انتشلت فرق الدفاع المدني جثث عدد من الشهداء «بينهم ٣ أطفال» من منطقة الحساينة غرب مخيم النصيرات الذي تعرض لسلسلة غارات استهدفت مربعا سكنيا وسوّته بالأرض.

كما استشهد ٨ فلسطينيين من عائلة واحدة بقصف استهدف منزل عائلة كالي في دوار أبو علبة غرب مدينة غزة، ولا تزال جثامين الشهداء تحت أنقاض المنزل المدمر بعد عجز الدفاع المدني عن انتشالهم بسبب عدم توفر المعدات اللازمة.

إنفوغراف

أكدت أنهم تعرضوا للضرب المبرح والإيهام بالغرق

«الأونروا» تفضح إسرائيل: أجبرت موظفينا على الكذب

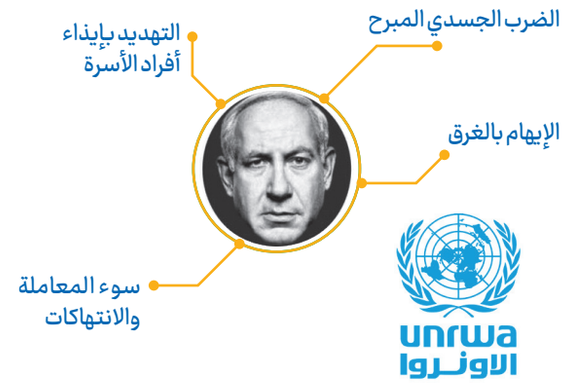

«عكاظ» (جدة)

كشفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) أن السلطات الإسرائيلية أجبرت بعض موظفيها على الاعتراف كذبا بعلاقتهم بحركة حماس وأفادت الوكالة أن الذين أطلق سراحهم من السجون الإسرائيلية في غزة أفادوا بأنهم تعرضوا لضغوط إسرائيلية ليصرحوا كذبا بأن الوكالة لها صلات بحماس، وأن موظفين شاركوا في هجمات السابع من أكتوبر الماضي.

وبحسب وكالة (رويترز)، فقد وردت هذه الاتهامات في تقرير ل(الأونروا) بتاريخ فبراير ٢٠٢٤، ويتضمن روايات الفلسطينيين بينهم موظفون بالوكالة الدولية عن تعرضهم المعاملة سيئة في سجون الاحتلال الإسرائيلي وأفصحت مديرة الاتصالات في (الأونروا) جوليت توما أن بحركة حماس، وأن موظفي (الأونروا) شاركوا في الفظائع التي الوكالة تعتزم تسليم المعلومات الواردة في التقرير غير المنشور وقعت في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

المؤلف من ١١ صفحة إلى وكالات داخل وخارج الأمم المتحدة متخصصة في توثيق الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان وقالت: عندما تنتهي الحرب يجب أن تكون هناك سلسلة من التحقيقات للنظر في جميع انتهاكات حقوق الإنسان وذكر تقرير (الأونروا) أن الجيش الإسرائيلي اعتقل العديد من موظفي الأونروا الفلسطينيين، وأن سوء المعاملة والانتهاكات التي قالوا إنهم تعرضوا لها شملت الضرب الجسدي المبرح والإيهام بالغرق والتهديدات بإيذاء أفراد الأسرة وأكد التقرير أن موظفي الوكالة تعرضوا للتهديدات والإكراه من قبل السلطات الإسرائيلية أثناء احتجازهم، وتم الضغط عليهم للإدلاء بأقوال كاذبة ضد الوكالة منها أن الوكالة لها صلات بحركة حماس، و أن موظفي (الأنروا) شاركوا في الفظائع التي وقعت في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م.

الرواية

مات بين ذراعيّ!

يؤكد مكتب «كوغات» التابع للجيش الإسرائيلي والمسؤول عن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، أن المساعدات جاءت من دول ومنظمات دولية. وأوضح شيمون فريدمان، المتحدث باسم مكتب تنسيق أعمال الحكومة لوسائل الإعلام الدولية، لصحيفة لوموند أن الإسرائيليين «ساعدوا في تنسيق القوافل مع مقدمي الخدمات من القطاع الخاص». وبحسب السيد قريقع، فإن الشاحنات مملوكة لعدد من العائلات الغزية البارزة التي كانت تعمل في مجال النقل قبل الحرب.

وبحسب كوغات، فإن القافلة وصلت حوالي الساعة ٤ صباحا إلى نقطة التفتيش على طريق الرشيد الساحلي، وكانت تتكون من ٣٣ شاحنة، ولكن وسام الشمالي، الذي كان شاهدا على ما حصل، لم يحص إلا «١١ أو ١٢» شاحنة. وبعد نصف ساعة سمح للشاحنات بمواصلة رحلتها برفقة الدبابات، وعندما وصلت المساعدة إلى السد، ركض الناس للاستيلاء عليها كما يقول هذا الغزاني ذو ٢٧ عاما، وبدأت الدبابات الإسرائيلية من نقطة التفتيش، بإطلاق النار على الجميع.

وبحسب وزارة الصحة في غزة، قتل ١١٨ شخصا وأصيب ٧٦٠ فيما أطلق عليه الفلسطينيون «مجزرة الطحين»، ولكن الجيش الإسرائيلي الذي قدر أن ١٢ ألفا من سكان غزة كانوا حاضرين في عملية التوزيع، يقول إن معظم الضحايا لقوا حتفهم نتيجة التدافع أو سحقتهم شاحنات المساعدات.

لكن العديد من الشهود يقولون إن إطلاق النار استمر أكثر من ساعة «حسب ما نقلته الصحيفة» التي نقلت كذلك اعتراف الجنود الإسرائيليين بإطلاق النار في الساعة ٤:٣٠ فجرا ثم في ٤:٤٥، وزعمهم أنهم انسحبوا في الساعة ٥ صباحا.

واستهدف الجيش بعض الفلسطينيين بشكل مباشر، وكتب في بيان له: «لم تطلق قواتنا النار على القافلة الإنسانية، لكنها أطلقت النار على عدد من المشتبه بهم كانوا يقتربون من القوات المجاورة ويشكلون تهديدا».

لكن صالح يفند ذلك ويقول: «أطلقوا النار بشكل عشوائي على كل من كان حاضرا»، وبمجرد أن بدأ إطلاق النار، وقد قتل ٧ أشخاص بجواره مباشرة وأصيب هو نفسه بشظية تحت عينه، قرر الابتعاد واختبأ تحت الدرج؛ «لم يكن لدي خيار آخر، لم أتمكن من العودة إلى جانب الميناء، كنت محاصرا. إذا نزلت إلى الشاطئ، كان القناصة و الدبابات يطلقون النار على المتواجدين. بعد فترة، نزل صالح من الدرج وبدأ بالجري، وسمع صبيا بـ«١٣ أو ١٤ عاما» يردد «لا أريد أن أموت، خذني إلى المستشفى!». ويضيف: «حاولت أن أحمله وأنا أهرب وطلبت المساعدة. لكن مات بين ذراعي، وكان الأمر لا يوصف». وأفاد محمد أن الضحايا توافدوا على غرفة الطوارئ بمستشفى الشفاء حوالي الساعة ٥:٣٠ صباحا، و«كان ٣ أرباعهم مصابين بطلقات نارية في الصدر والقلب والدماغ والكتفين».

ولم تتمكن فرق الإنقاذ من انتشال جميع الجثث، لأن القوات الإسرائيلية كانت لا تزال في الموقع. وفي الأول من مارس/آذار، قال مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن من المعتقد أن الفلسطينيين قُتلوا «بنيران القوات الإسرائيلية، ولكن أيضا أثناء التدافع والسحق بواسطة المركبات المتحركة»، ودعا إلى إجراء تحقيق «سريع ومستقل ومحايد». ويقول الجيش: «سيستمر التحقيق في الحادث».

الصحف العربية

الشرق الأوسط

غزة الجائعة تنتظر الأذرع المفتوحة

هآرتس

صفقة الرهائن تبدو هشة

أورشليم بوست

لا شيء للإحتفال حتى يعود المحتجزين كافة

الصورة تتكلّم...

6 260641 200359

6 260641 200014